

المثل السائر

وعلى نحو من ذلك ورد قول علي بن جبلة في أبي دلف العجلي وهو .

(أَيْمُ الْمَهْيِرِ وَنِكَاحُ الْأَيْمِ ... يَوْمَ مَكَ يَوْمُ أَيْمٍ وَنَعْمِ) .

(وجمع مَجْدٍ وَنَدَى مُقَسِّمِ ...) وكذلك قوله أيضا .

(هُوَ الْأَمَلُ الْوَمَبْسُوطُ وَالْأَجَلُ السَّذِي ... يُمِرُّ عَلَى أَيْمِهِ الدَّهْرُ

أَوْ يَحُلُو) .

(وَلَا تُحْسِنُ الْأَيْمُ تَفْعَلُ فِعْلَهُ ... وَإِنْ كَانَ فِي تَصْرِيفِهَا

النَّقْضُ وَالْفِعْلُ) .

(فَعِشْ وَاحِدًا أَمَّا الشِّرَاءُ فَمُسْلَمٌ ... مُبَاحٌ وَأَمَّا الْجَارُ فَهَوَ

حِمَى بَسْلُ) ومما جاء من هذا القسم قول البحتري .

(أَحْسَنَ إِيَّاهُ فِي ثَوَابِكَ عَنْ تَغْرِ مُضَاعٍ أَحْسَنَتْ فِيهِ الْبِلَاءُ) .

(كَانَ مُسْتَضْعَفًا فَعَزَّ وَمَحْرُومًا ... فَأَجْدَى وَمُطْلَمًا فَأَضَاءَ) ومن

أحسن ما ورد له في هذا الباب قوله .

(أَشْكُو إِلَيْكَ أُنَامِلًا مَا تَنْطَوِي ... بِخُلَاٍّ وَإِمْلاقًا تَقْصِفُهَا

الْيَدُ)